لماذا تهيمن أميركا على كرة السيدات؟

المنتخب الأميركي للسيدات مرشح للاحتفاظ بلقب المونديال

يعد المنتخب الأميركي حامل اللقب، مرشحاً بارزاً للاحتفاظ بلقبه بطلاً للعالم عندما يبدأ مشواره اليوم الثلاثاء في مونديال 2019 لكرة القدم النسائية، بخوض مباراته الأولى ضد تايلاند.

في ما يأتي عرض لأبرز أسباب هيمنة المنتخب الأميركي على منافسات السيدات قبل مباراة الغد في مدينة رينس ضمن المجموعة السادسة:

هيمنة الأرقام

مع ثلاثة ألقاب عالمية وأربع ميداليات ذهبية في دورات الألعاب الأولمبية، يتمتع المنتخب الأميركي بأفضل سجل في كرة السيدات.

ومنذ انطلاق مونديال السيدات عام 1991 في الصين، لم تغب الأميركيات عن منصات التتويج، باحتلالهن أحد المركز الثلاثة الأولى في سبع نسخ (ثلاثة ألقاب، مرة واحدة وصيف، وثلاث مرات مركز ثالث).

وحصيلة المنتخب الأميركي في الدورات الأولمبية لافتة أيضا برغم احتلاله المركز الخامس في ريو 2016، وهو الأسوأ له في بطولة دولية.

ومنذ ظهور كرة القدم النسائية للمرة الأولى في الألعاب الأولمبية عام 1996 في أولمبياد أتلانتا بالولايات المتحدة، لم يهزم المنتخب الأميركي إلا مرتين، مقابل 26 انتصاراً وخمسة تعادلات.

إضافة الى ذلك، أحرزت الاميركيات الكأس الذهبية التي ينظمها اتحاد الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي)، ثماني مرات في 10 نسخ، ولم ينزلن أبداً عن المركز الثاني في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا) منذ اعتماده عام 2003.

15،9 مليون لاعبة

ولمعرفة أهمية كرة القدم النسائية في الولايات المتحدة، يمكن العودة الى رقمين نشرهما في 2014 الاتحاد الدولي: أكثر من نصف عدد اللاعبات في العالم هن من الأميركيات (15،9 مليون لاعبة من أصل 30،1).

ولاحظ الإنكليزي مارك بارسونز، مدرب فريق بورتلاند المشارك في الدوري الأميركي الأول للسيدات، أن «اللافت أكثر هو النسبة الكبيرة جداً للسيدات اللواتي يمارسن اللعبة في الولايات المتحدة في سن مبكرة جداً».

ويعتمد دوري السيدات الأميركي في قوته واستمراريته على النظام الجامعي منذ صدور قانون في 1972 عرف بـ«تايتل ناين» (أو اللقب التاسع) الذي يرغم الجامعات الأميركية على توفير برامج رياضية خاصة بالطالبات.

وحسب رئيسة رابطة دوري السيدات أماندا دافي «منح +تايتل ناين+ السيدات فرصاً أكثر لممارسة الرياضة وخلق بيئة تنافسية بالنسبة إلى اللاعبات، ما سمح في النهاية للمنتخب بالتفوق».

ويؤكد بارسونز «يوجد حالياً 400 أو حتى 500 فريق للاعبات تتراوح أعمارهن بين 18 و22 عاماً، وهذا غير موجود في أي مكان آخر في العالم».

ويفسر المدرب الذي أشرف أيضاً على فريق سيدات تشيلسي الإنكليزي، الهيمنة الأميركية بحالة ذهنية مغروسة فيهن منذ الطفولة. ويقول في هذا الصدد «يعلمون هنا الأولاد في سن مبكرة جدا أن ما يهم هو الفوز».

محترفات منذ 2001

بعد عامين من تتويج المنتخب الأميركي على أرضه في 1999، دخل الدوري الأميركي مرحلة الاحتراف، بأول بطولة ضمت ثمانية فرق.

ولم تصمد هذه المحاولة الأولى إلا ثلاثة مواسم، لكنها شكلت نواة للمرحلة الثانية التي انطلقت في 2008 تحت مسمى «وومان بروفيشينل سوكر»، وأفضت أخيرا الى «نيو وومان سوكر ليغ» في 2013.

وفي عام 2018، حطم دوري السيدات للمرة الخامسة الرقم القياسي في عدد الحضور (650564 في الموسم)، أي بزيادة 73% مقارنة مع 2013.

ويبقى دوري اللاعبات مع معدل وسطي 6024 متفرجاً في المباراة الواحدة، بعيدا عن دوري الرجال للدرجة الأولى (21873)، لكنه يتخطى بطولات الرجال للدرجتين الثانية والثالثة (4916 متفرجا)، وكذلك الدوريات الأخرى في العالم مثل ووومان ليغ الاسترالية (2139).

وذكرت رئيسة رابطة الدوري دافي «أكثر من 50 لاعبة في الدوري الأميركي شاركت مع منتخبات بلادها في مونديال 2015 (في كندا)، ونعول على مشاركة عدد مماثل في فرنسا (2019)، وهذا يدل على مستوى بطولتنا التي يستفيد منها العالم بأسره وكذلك منتخبنا الوطني».

وأضافت «في عام 2015. عزز فوز المنتخب الأميركي باللقب (على حساب نظيره الياباني 5–2)، حضورنا والمتابعة عبر شاشات التلفاز وكذلك مبيع منتجاتنا».

أقوى من الشباب

وفي حين تهيمن سيدات الولايات المتحدة على كرة القدم في العالم، كانت أفضل نتيجة لرجالها ربع نهائي مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان (بلغ المنتخب نصف نهائي عام 1930، النسخة الأولى والتي أقيمت على أساس الدعوات).

وفشل منتخب الولايات المتحدة للرجال في التأهل الى نهائيات آخر مونديال في روسيا (2018). وتعتبر الدولية السابقة براندي تشاستان أن الفارق بين المحصلتين تفسره خصائص المشهد الرياضي الأميركي.

وتقول اللاعبة الفائزة ببطولة العالم مرتين وبالذهبية الأولمبية مرتين أيضاً، «الفتيات يذهبن الى كرة القدم لأنه لا تتوفر لهن ما يتوفر للرجال من كرة قدم أميركية (مشابهة للركبي)، كرة السلة والبيسبول»، متابعة «كرة القدم أصبحت رياضتنا (السيدات)، وعلينا أن نستفيد منها إلى أقصى الحدود».

نادال لا ينوي المشاركة في بطولات قبل ويمبلدون

رفائيل نادال توج بلقبه الـ 12 في رولان غاروس

قال رفائيل نادال بطل فرنسا المفتوحة للتنس إنه لن يخوض مسابقات على الأراضي العشبية قبل بطولة ويمبلدون هذا العام لكنه يثق في قدرته على المنافسة على لقبه الثالث في لندن.

وحصد اللاعب الإسباني لقبه 12 في رولان غاروس بعدما فاز على دومينيك تيم ليصبح على بُعد لقبين من الرقم القياسي لروجر فيدرر البالغ 20 لقبا في البطولات الأربع الكبرى.

وسيعود اللاعب البالغ عمره 33 عاما إلى مايوركا للحصول على فترة راحة قبل التوجه إلى ويمبلدون في نهاية الشهر الجاري.

وفاز نادال بلقب ويمبلدون في 2008 و2010 لكنه يملك سجلا متباينا منذ ذلك الحين رغم الوصول إلى الدور قبل النهائي العام الماضي.

وقال نادال، الذي خسر أمام نوفاك ديوكوفيتش في الدور قبل النهائي العام الماضي، للصحفيين في باريس "أعرف أني لعبت بشكل رائع العام الماضي. كان بوسعي أن أكون قريبا من الفوز بلقب آخر هناك".

وأضاف "كما يعرف الجميع أنا أحب اللعب على العشب. وكما يعرف الجميع ليس بوسعي اللعب لأسابيع عديدة متتالية كما كنت أفعل منذ عشر سنوات أو ثماني سنوات.

"لذا لن ألعب قبل ويمبلدون. الخبرة تقول إن الاستعداد الجيد يحتاج إلى مران جيد وربما خوض مباراتين أو شيء من هذا القبيل قبل الذهاب إلى هناك".

وعانى نادال من إصابات في الركبة خلال مسيرته وغاب عن ويمبلدون في 2009 و2016 كما تعرض لمشكلات في الركبة قبل فرنسا المفتوحة هذا العام لكنه لعب وحصد اللقب.

وقال نادال "بكل أمانة في آخر عامين في ويمبلدون شعرت أني أصبحت قريبا مرة أخرى.

"في العام الماضي كنت على بعد خطوة واحدة من النهائي. شعرت أن بوسعي التنافس في الفترة الأخيرة فلماذا أحتاج إلى تغيير هذا الأمر؟" وأضاف "ما يمنحني فرصة أكبر هو أن أكون في حالة صحية جيدة وبشكل أهم من خوض العديد من المباريات".

فيراري يعتزم الطعن بعد «سرقة» الفوز من فيتل في كندا

سيباستيان فيتل سائق فيراري كان متصدرا لسباق كندا

قال فيراري إنه يعتزم تقديم طعن على عقوبة زمنية كلفت سيباستيان فيتل خسارة سباق جائزة كندا الكبرى ببطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات أول من أمس.

واعتبر فيراري أن فيتل هو "الفائز الحقيقي" بالسباق وأن المراقبين "سرقوا" الفوز من السائق الألماني. وعبر فيتل خط النهاية في المركز الأول لكنه عوقب بإضافة خمس ثوان إلى زمنه بسبب عودة غير آمنة على الحلبة بعد الخروج عن المسار.

ومع تعرضه للضغط من لويس هاميلتون سائق مرسيدس خرج فيتل عن المسار في اللفة 48 وعندما عاد كان أمام السائق البريطاني الذي اضطر للخروج عن مسار الحلبة.

وعبر هاميلتون خط النهاية في المركز الثاني لكنه فاز بالسباق بسبب هذه العقوبة.

وقال فيتل بطل العالم أربع مرات غاضبا عبر دائرة الاتصال مع فريقه "إنهم يسرقون الفوز مني". وأضاف "لا لا لا. حقا يجب أن تكون أعمى تماما لكي تجعلني أتركه يتجاوزني ولا اسيطر على السيارة. أين من المفترض أن أذهب؟"

وأمام فيراري 96 ساعة لجمع أدلة حيوية ولحسم قرار التقدم بطعن.

وقال فيتل لمحطة سكاي سبورتس "هذا النوع من القرارات لا يجعل رياضتنا شعبية. أليس كذلك؟ يريد الناس مشاهدتنا في السباقات وأتمنى أن يستعيد الناس الشغف بالرياضة ومن المؤسف اتخاذ هذه القرارات الهزلية".

واعتبر ماتيا بينوتو رئيس فيراري فيتل «الفائز الحقيقي بالسباق». وقال "اذا نظرت إلى المدرجات اعتقد أن كل المشجعين يعتقدون أن سيباستيان لم يفعل شيئا خاطئا ولم يتعامل بنية سيئة. ظل متصدرا واجتاز خط النهاية أولا وبالنسبة لنا هو الفائز الحقيقي". وتابع "نحن انتصرنا اليوم واعتقد بكل أمانة أننا كنا الأسرع في الحلبة وهذا هو المهم". وقال جينسون باتون بطل العالم 2009 في تعليقه لمحطة سكاي سبورتس "من المحبط أن نرى صراعا حقيقيا بين سائقين رائعين من أبطال العالم ثم يظهر مراقبو السباق ويسلبوننا كل هذا".

وعزز هاميلتون صدارته لبطولة السائقين إذ رفع رصيده إلى 162 نقطة متقدما بفارق 29 نقطة على زميله فالتيري بوتاس و62 نقطة أمام فيتل.

كما واصل مرسيدس تصدره لبطولة الصانعين برصيد 295 نقطة مقابل 172 لفيراري.

هاميلتون يشعر بمرارة

بدلاً من الاستمتاع بمذاق الفوز بسباق جائزة كندا الكبرى ببطولة العالم لسباقات فورمولا1، تجرع لويس هاميلتون مرارة بعد هجوم الجماهير على السائق البريطاني عقب فوز مثير للجدل، مستفيداً من عقوبة زمنية ضد سيباستيان فيتل.

وحقق هاميلتون فوزه السابع في سباق كندا، معادلاً رقم مايكل شوماخر، لكن الانتصار جاء بعد معاقبة فيتل سائق فيراري، الذي تصدر السباق منذ البداية وحتى النهاية، بإضافة خمس ثوان إلى زمنه ليتراجع للمركز الثاني.

وبعد السباق أقر هاميلتون، حامل اللقب ومتصدر بطولة العالم، بأن «طريقة فوزه لا تجلب له السعادة المعتادة».

وقال السائق البريطاني: «أشعر ببعض المرارة وهذا أمر جنوني لأننا في بلد جميل، كان سباقاً رائعاً بين فريقين مختلفين لكن النهاية كانت سلبية قليلاً.. بدا أن الفوز قليل القيمة».

وبدا أن رد فعل الجمهور أدهش هاميلتون الذي حقق فوزه الأول في كندا في 2007 ويعتبر السباق مميزاً في مسيرته، لكن الأجواء اختلفت الأحد، وواجه صيحات استهجان من قطاع كبير من المشجعين.

وأضاف هاميلتون الذي حقق الآن خمسة انتصارات في سبعة سباقات بالموسم: «ما يمكنني قوله إنني لم اتخذ القرار لذا لا أعرف لماذا يوجهون صيحات استهجان لي؟،

أحب هذا المكان وأشعر دائماً أنني أجد الدعم هنا لذا شعرت بغرابة هذه المرة للتعرض لصيحات استهجان.. لكنها ليست مثل أول مرة أتعرض فيها لصيحات استهجان.. اعتدت على الأمر وأسامح».

نيمار يطالب بمحاكمته ببرشلونة في قضية فساد

طالب لاعب كرة القدم البرازيلي، نيمار دا سيلفا، ووالديه، المحكمة الوطنية في العاصمة الإسبانية من خلال محاميهم، بعقد محاكمة قضيته المتهم فيها بجرائم فساد واحتيال في صفقة انتقال اللاعب في 2013 إلى نادي برشلونة في المدينة الكاتالونية، وليس في مقر المحكمة الوطنية.

اعترضت النيابة على طلب الدفاع وقالت: «المحكمة الوطنية مختصة بمحاكمة اللاعب صاحب 27 عاماً، والمحترف حالياً بصفوف باريس سان جيرمان الفرنسي في هذه القضية، لوجود متهمين إسبانيين فيها، ولوجود جزء من الأنشطة الإجرامية التي يجري التحقيق فيها في الخارج، وتحديداً في البرازيل».

وطالبت النيابة بالسجن عامين لنيمار، وتغريمه 10 ملايين يورو، والسجن 5 أعوام لرئيس «البرسا» السابق ساندرو روسيل، الذي تمت تبرأته مؤخراً من تهم غسيل أموال، من خلال الحصول على عمولات من الرئيس السابق للاتحاد البرازيلي لكرة القدم، ريكاردو تيكسيرا، بعدما ظل عامين في السجن.

كما طالبت النيابة بسجن والد نيمار عامين، وسجن والدته عاماً، للاشتباه في تورطهما في جريمة فساد خلال المفاوضات، كما طالبت بفرض غرامة 1.4 مليون يورو على شركة الأسرة (NN).

وطالبت النيابة أيضاً بتغريم برشلونة 8.4 ملايين يورو، وسانتوس البرازيلي 7 ملايين يورو.

وذكر دفاع نيمار ووالديه، خيسوس سانتوس، أن المحاكمة يجب أن تعقد في برشلونة، لأن بعض الوقائع يعتقد بأنها وقعت في هذه المدينة.

وأشار إلى أن المحكمة الوطنية سبق لها أن أرسلت إلى محكمة برشلونة قضية «نيمار 1»، التي انتهت بالاتفاق بالتوافق على إدانة البرسا بدفع 5.5 ملايين يورو عن جرائم ضريبية في صفقة ضم نيمار.

أستون فيلا يضم الغازي بشكل نهائي من ليل

أعلن أستون فيلا الصاعد حديثا إلى الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم تعاقده بشكل نهائي مع أنور الغازي من ليل بعقد لأربع سنوات بعد نجاحه في فترة الإعارة.

وأحرز الغازي هدف التقدم لأستون فيلا في الفوز 2–1 على ديربي كاونتي في نهائي ملحق الصعود إلى الدوري الممتاز الشهر الماضي.

وأنهى اللاعب البالغ عمره 24 عاما، الذي لم يتم الكشف عن قيمة انتقاله، الموسم بتسجيل ستة أهداف في 37 مباراة في كل المسابقات.

وقال دين سميث مدرب فيلا في بيان "أثبت أنور للجميع في ويمبلي مدى كفاءته كلاعب بالنسبة لأستون فيلا.

"إنه مستعد للخطوة المقبلة في الدوري الممتاز وهو لاعب شاب ويملك مستقبلا واعدا".

وأصبح الهولندي الدولي الغازي ثاني لاعب يضمه أستون فيلا استعدادا للموسم الجديد بعدما تعاقد مع خوتا مهاجم برمنجهام سيتي.

شارابوفا تعود إلى الملاعب عبر بوابة مايوركا

أعلن منظمو دورة مايوركا الإسبانية لكرة المضرب أن المصنفة أولى عالمياً سابقاً الروسية ماريا شارابوفا ستشارك في الدورة بعد تعافيها من عملية جراحية في كتفها الأيمن خضعت لها في فبراير الماضي.

وأكد المنظمون في بيان أنّ اللاعبة (32 عاماً ومصنفة 86 عالمياً حالياً) ردت بـ«نعم على دعوة منظمي دورة مايوركا وستعود إلى الملاعب بعد أشهر بدون مشاركة في الدورات بسبب إصابة في كتفها الأيمن».

ونقل البيان عن الروسية قولها إنّها «سعيدة جداً للإعلان أني سأقبل بطاقة الدعوة من أجل خوض دورة مايوركا» التي تقام على ملاعب عشبية بين 17 يونيو الحالي و23 منه.

وكانت شارابوفا خضعت لعملية جراحية ثانية في كتفها في فبراير 2019، بعد أولى عام 2008.

وقبل غيابها عن الملاعب شاركت في يناير في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى، وبلغت ثمن النهائي حيث خسرت أمام الاسترالية آشلي بارتي التي توجت السبت بأول لقب كبير في مسيرتها، بفوزها على التشيكية الشابة ماركيتا فاندروسوفا في نهائي رولان غاروس الفرنسية.

رودريغيز يطمئن جماهير كولومبيا قبل انطلاق كوبا أمريكا

أكد النجم الكولومبي خاميس رودريغيز، أنه في طريقه للوصول إلى أفضل مستوياته الفنية خلال الأيام المقبلة، قبل انطلاق منافسات بطولة كوبا أمريكا 2019 بالبرازيل الأسبوع المقبل.

وشارك رودريغيز لمدة 73 دقيقة في المباراة التي فاز فيها منتخب كولومبيا ودياً بثلاثية نظيفة على بيرو الأحد، في إطار استعداداته للبطولة القارية الكبيرة.

وقال رودريغيز: «أشعر في كل يوم بأنني أتحسن، يتبقى لي بعض الأيام لكي أتقدم بشكل أفضل».

واعترف رودريغيز بصعوبة مباراة منتخب بلاده أمام بيرو، وأضاف قائلاً: «الجميع يعلم أن بيرو أصبحت تلعب بشكل جيد خلال السنوات الأخيرة، إنها تتسم بالقوة من الناحية التكتيكية، أرهقتنا كثيراً، قدمنا مباراة رائعة».

واختتم رودريغيز قائلاً: «يجب أن أستمر في التجارب وخاصة الودية منها، كارلوس (كيروش) يشاهد الجميع، لا يزال أمامنا بضعة أيام، سأكون بخير».

روز مدافع توتنهام يشعر بالغموض بشأن مستقبله

يدرك داني روز التكهنات حول رحيله عن توتنهام هوتسبير لكن في الوقت الذي قال فيه مدافع إنجلترا إنه لم يتحدد بعد أي شيء حول مستقبله فإنه أكد جاهزيته للتعامل مع ما سيحدث في الفترة المقبلة.

ويرتبط روز، الذي انضم إلى توتنهام قادما من ليدز يونايتد في 2007، بعقد مع ناديه الحالي حتى 2021 بعدما شارك في 37 مباراة في كل المسابقات هذا الموسم.

ويعتقد اللاعب البالغ عمره 28 عاما أن سياسة توتنهام في التعامل مع اللاعبين الكبار ربما تجعله ضمن الراحلين.

وأبلغ روز شبكة سكاي سبورتس "لا أعرف ما يحمله المستقبل بالنسبة لي. أعرف عمري وأعرف أسلوب النادي في التعامل مع عمر معين من اللاعبين إذ ربما يلجأ إلى البيع".

وأضاف "ليس سرا أن اسمي ارتبط بأسماء الراحلين وسأنتظر في الأسابيع القليلة المقبلة لمعرفة ما سيحدث. أنا جاهز لأي شيء يحدث".

ورغم عدم تعاقد توتنهام مع أي لاعب في آخر فترتي انتقالات فإنه بلغ نهائي دوري أبطال أوروبا قبل أن يخسر أمام ليفربول في مباراة خاضها روز في التشكيلة الأساسية.

وقال روز "هذا الموسم لعبت فيه كثيرا بعض الشيء وكان جيدا. أنا فخور بما فعلته على المستوى الفردي وأنا سعيد جدا بما حققه النادي". وأضاف "عانينا من بعض الصعوبات فلم نضم أي لاعب ولعبنا في ويمبلي (أثناء بناء ملعب جديد) وأعتقد أن النادي واللاعبين أظهروا شخصية رائعة. نحن في موقف جيد للموسم المقبل".